

البرهان في علوم القرآن

عن الدابة والاستقبال ونحوه لا في عدد الركعات لكن ذلك شدة خوف لا خوف وسبب النزول لا يساعده .

وكقوله تعالى فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا 1 .

القسم الثامن عشر .

القسم .

وهو عند النحويين جملة يؤكد بها الخبر حتى إنهم جعلوا قوله تعالى وإني أشهد إن المنافقين لكاذبون 2 قسما وإن كان فيه إخبار إلا أنه لما جاء توكيدا للخبر سمي قسما . ولا يكون إلا باسم معظم كقوله فورب السماء والأرض إنه لحق 3 وقوله قل أي وربي إنه لحق 4 .

وقوله قل بلى وربي لتبعثن 5 .

وقوله فوربك لنحشرنهم والشياطين 6 .

وقوله فوربك لنسألنهم أجمعين 7 .

وقوله فلا وربك لا يؤمنون 8 .

وقوله فلا أقسم برب المشارق والمغارب 9 .

فهذه سبعة مواضع أقسم الله فيها بنفسه والباقي كله أقسم بمخلوقاته